

لسان العرب

(نياً) ناءَ الرجلُ مثل ناعَ كَنَدَأَى مقلوب منه إذا بعد أَو لغة فيه أَنشد يعقوب .
أَقولُ وقد ناءَتَ بِهِمُ غُرْبَةُ الذَّوَى ... ذَوَى خَيْتَعُورُ لا تَشِطُّ دِيَارُكَ .

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقول سهم بن حنظلة .

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَنْ جَانِبُهُ ... وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءَ فَاغْتَرَبَا .
ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أَنَّ الذي أَنشده الأَصمعي ليس على هذه الصورة وإنما هو .

إذا افْتَقَرْتَ نَأَى واشْتَدَّ جَانِبُهُ ... وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَنْ وَاغْتَرَبَا .
وناءَ الشيءُ واللَّحْمُ يَنْبِئُ زَيْئًا بوزن ناعَ يَنْبِئُ زَيْعًا وَأَنْزَأَتْهُ أُنَا
إِنَاءةٍ إذا لم يُنْضِجْهُ وكذلك نَهَيْتُ اللحمُ وهو لَحْمٌ بَيِّنُ الذَّيْءِ
والذَّيْءُ بوزن الذَّيْءِ وهو بَيِّنُ الذَّيْءِ والنَّيْءُ لم يُنْضِجْ وَلَحْمٌ
زَيْءٌ بالكسر مثل زَيْعٍ لم تَمَسَّسْهُ نارُ هذا هو الأصل وقد يُترك الهمز ويُقلب ياءً
فيقال زِيٌّ مشدَّدًا قال أبو [ص 179] ذؤيب .

عُقَارُ كَمَاءِ الذَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ ... وَلَا خَلَاةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبُ
شَهَايُهَا .

شَهَايُهَا نَارُهَا وَحِدَّتُهَا وَأَنَاءَ اللحمِ يُنْبِئُهُ إِنَاءةٍ إذا لم يُنْضِجْهُ وفي
الحديث نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ الذَّيِّءِ هو الذي لم يُطْبَخْ أَوْ طُبِخَ أَدْنَى طَبِخٍ
ولم يُنْضِجْ والعرب تقول لحمٌ زِيٌّ فيحذفون الهمز وأصله الهمز والعرب تقول للبن
المَحْمُضِ زَيْءٌ فَإِذَا حَمُضَ فَهُوَ نَضِيجٌ وَأَنشد الأَصمعي .

إذا ما شِئْتُ بِكَرَنِي غُلَامٌ ... بِزَرْقٍ فِيهِ زَيْءٌ أَوْ نَضِيجٌ .
وقال أَرَادَ بِالنَّيِّءِ خَمْرًا لَمْ تَمَسَّسْهَا النَّارُ وبالنَّضِيجِ الْمَطْبُوخَ وقال شمر
الزَّيِّءُ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةً يُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ فِي السِّقَاءِ قال شمر وناءَ اللحمُ
يَنْزُوءُ نَوْءًا وَنَيْئًا لَمْ يَهْمَزْ نَيْئًا فَإِذَا قَالُوا الذَّيِّ بِفَتْحِ النُّونِ فَهُوَ الشَّحْمُ
دون اللحم قال الهذلي .

فَطَلَتْ وَطَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ ... غَرِيضُ اللَّحْمِ زِيٌّ أَوْ نَضِيجٌ